وذكر الولي والشفيع لأن اليهود والنصارى ذكرت أنها أبناء ا وأحباؤه فأعلم D أن أهل الكفر ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع وقال غيره ليس لهم من دونه ولي أي ليس لهم غير ا ولي ولا شفيع لأن شفاعة الشافعين بأمره .

وقال أبو سليمان الدمشقي هذه الآية متعلقة بقوله وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به .

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليه من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين .

قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم روى سعد بن أبي وقاص قال نزلت هذه الآية في ستة في وفي ابن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال قالت قريش لرسول ا صلى ا عليه وسلم إنا لا نرضى أن نكون أتباعا لهؤلاء فاطردهم عنك فدخل على رسول ا من ذلك ما شاء ا أن يدخل فنزلت هذه الآية .

وقال خباب بن الأرت نزلت فينا كنا ضعفاء عند النبي صلى ا عليه وسلم يعلمنا بالغداة والعشي ما ينفعنا فجاء الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن فقالا إنا من أشراف قومنا وإنا نكره أن يرونا معهم فاطردهم إذا جالسناك قال نعم